

Zoom

في الصالات

معشوق النساء

قليلة هي الأفلام التي تعتمد على الأبطال الخارقين وتحقق نجاحاً باهراً مع احتكار سوبرمان، باتمان، وسبايدرمان هذه الأعمال. لكن «ثور» بنسخته الثانية يؤكد أن ثمة من ينافس بشدة. لم يكدمضي عامان على النسخة الأولى من «ثور»، قدّم المخرج إن تايلور النسخة الثانية من الشريط الثلاثي الأبعاد تحت عنوان «عالم الظلام» الذي حقق أرباحاً لم يكن يتوقعها واستطاع أن يطوّب بطله «ثور» نجماً حقيقياً. في هذه النسخة، يقوم «اله الرعد» ثور (كريس هيمسورث) بالدفاع عن عالمه «آزغارد»، وعن العوالم الثمانية الأخرى التي يريد إله الظلام ملايكيت (كريستوفر اكلستون) أن يدمرها بواسطة الأثير، عندما تتراصف العوالم في ظاهرة تحدث مرة واحدة كل 5 آلاف عام. ولأن الأثير المدمر يزرع داخل جسد حبيبة ثور جاين فوستر (ناتالي بورتمان)، يتخذ اله الرعد قراراً بالتمرد على والده أودن (انتوني هوبكنز) ليحاول إنقاذ الكون وحبيبتة بمساعدة شقيقه لوكي. وهنا تبدأ الأحداث المتسارعة في عوالم متوازنة تجعل الشريط غنياً بالحركة والحيل. رغم ذلك، لم يخرج العمل من هويته الطفولية، ولم يتخل عن تفاصيل ساذجة تهدف إلى إضافة الكوميديا إلى العمل بهدف كسر حدة عنقه وجذب الجيل الأصغر من المشاهدين. لكن هذه الساذجة لم تؤثر في السياق العام، ولم تطغ على الخطوط الأساسية التي تكمن في الخطة الدرامية للشريط الذي استطاع المخرج ضبطه، مقدماً بنحة متماسكة في قصة تشعب كثيراً وهو ما يحسب له. غير أنه يبدل في بناء الشخصيات. لم يبذل جهداً في صقل كل شخصية، رغم أن العمل مبني على ميثولوجيا نورديّة، مما يساعد في بناء شخصيات درامية غنية. ليست هذه نقطة الإخفاق الوحيدة. مقارنة بالجزء الأول، يبدو العمل فقيراً لناحية الإخراج الفني.



الساذجة لم تؤثر في السياق العام، ولم تطغ على الخطوط الأساسية التي تكمن في الخطة الدرامية

تبدو التفاصيل غير مشغولة، كما استُخدمت الخلفيات الباهتة أو الفارغة للمشاهد، مما أضعف جمالياتها. لكن كل تلك الثغرات عوضها المخرج بالتركيز على أداء الممثلين. بدا كريس هيمسورث رائعاً حتى غدا النجم الأكثر إثارة للنساء وفق تقرير نشر في بريطانيا، على عكس نتالي بورتمان التي كان دورها ثانوياً سرقة منها نوم هيدلستون الذي كان أداءه ممتازاً، مما دفع المخرج إلى منحه دوراً أكبر مما كان مقرراً بسبب الشعبية التي حققتها شخصية لوكي. فريد

Thor: صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/899993)، «بلانيت» (01/292192)

نظرة عامة على قائمة «أهم مئة فيلم عربي» التي أصدرها «مهرجان دبي السينمائي الدولي» أخيراً تظهر أن هوليوود الشرق احتلت بجدارة نصف اللائحة... إلا أن الشيطان يكمن في التفاصيل هنا أيضاً!

مصر في «قائمة» دبي: ريادة أم انحدار؟



مشهد من «رسائل البحر» لداود عبد السيد

أخرى من أصل 20 في التسعينيات. أما العقد الأول بعد الألفية، فيشهد هبوطاً مصرياً حاداً، يقتصر على 5 أفلام من أصل 21، وهي النسبة الأقل، خاصة لو وضعنا في الحسبان أن من الأفلام الخمسة هناك «هي فوضى» (2007) لشاهين الذي لا يعد أفضل أعماله، وكان مدهشاً دخوله القائمة. وكذلك «المصير» و«المهاجر» على حساب «الاختيار» (1970) مثلاً أو «الناصر صلاح الدين» (1963). ولا يغير من الوضع المصري السيئ في «الألفينات» أن يُحتسب «باب الشمس» مصرياً نسبة لمخرجه يسري نصر الله.

لكن تعود «قائمة دبي» (صدرت في كتاب حزره زياد عبد الله) لاختيار 3 أفلام مصرية من بين 5 مثلت الفترة ما بعد 2010، لكن يلاحظ هنا أن بينها فيلمين لمبديعي السينما المستقلة «الخروج للنهار» لهالة لطفي (2013)، و«ميكروفون» لأحمد عبد الله» (2010)، وفيلم المخرم داود عبد السيد «رسائل البحر» (2010) الذي عظّته كثيراً الظروف الإنتاجية، يعني ذلك باختصار أنه بعيداً عن السينما المستقلة، فإن «صناعة السينما» في هوليوود الشرق، تعجز منذ سنوات عن تقديم أفلام تصلح لقوائم «الأهم» أو «الأفضل» أو أيًا كان.

كان المعيار الوحيد لقائمة دبي أن يكون إنتاج الفيلم عربياً ولو بالشراكة. لكن طريقة الاختيار التي طلبت من كل مشارك اختيار 10 أفلام (بدلاً من مئة)، ولم تقرر ترتيباً أو نقاطاً تنازلية من الأول إلى العاشر، أخرجت أفلاماً استحققت على حساب أخرى. كما في «هي فوضى» مع «العصفور»، كذلك فإن «بين القصرين» (1964) لحسن الإمام ربما كان أولى من «خللي بالك من زوزو» للمخرج نفسه. وبدا ظهور وحيد حامد خافتاً جداً بسيناريو وحيد في «البريء» (عاطف الطيب - 1986)، بينما غاب من تأليفه مثلاً «طيور الظلام» (1995) للمخرج شريف عرفة الذي لم يظهر إطلاقاً، تماماً كما غاب فطين عبد الوهاب، وغابت الكوميديا كأنما لم يسمع أحد باسماعيل ياسين أو فؤاد المهندس أو غيرهم من المضحكين العظام.

عبر 6 أفلام هي كل ما اختارتها القائمة من حقبة الخمسينيات مع «باب الحديد» لشاهين، «حياة أو موت» لكمال الشيخ (1954)، «دعاء الكروان» لبركات (1959)، «درب المهايل» لتوفيق صالح (1955)، و«الفتوة» (1956) و«شباب امرأة» (1955) وكلاهما لصلاح أبوسيف. ثم يظهر محمد لخضر حامينا في «رياح الأوراس» (1966)، ليشكل الظهور «العربي» الأول والوحيد بين 9 أفلام اختارتها القائمة من عقد الستينيات، بينما تتواصل الهيمنة المصرية على بقية الأفلام، يزعّمها صلاح أبو سيف بثلاثة هي «بداية ونهاية» (1960)، «القاهرة 30» (1966) و«الزوجة الثانية» (1967)، ثم فيلمين لحسين كمال هما «البوسطجي» (1986)، و«شيء من الخوف» (1969)، وهنري بركات «الحرام» (1965)، ويوسف شاهين «الأرض» (1969)، وأخيراً شادي عبد السلام «المومياء» (1969). تشكّل سنة 1969 تحولاً جذرياً في القائمة السينمائية، يتوقف عندها الترادف بين مصطلحي الفيلم المصري والفيلم العربي، ويصبح الأول جزءاً محدوداً من الثاني. في عقد السبعينيات، يحتل الفيلم المصري 7 مواقع فقط من أصل 20

هذا الوضع «السبعينيّاتي» يترسخ لاحقاً، فتشهد الثمانينيات 8 أفلام مصرية من أصل 21، و8

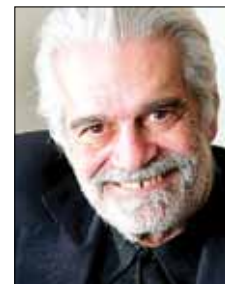
غابت الكوميديا كأنما لم يسمع أحد باسماعيل ياسين أو فؤاد المهندس

صدر العدد السادس من فصلية «بدايات»، التي بدأت الصدور قبل عامين استجابة للتحويلات السياسية التي حدثت في بلدان الربيع العربي. وكتب رئيس التحرير فؤاد طرابلسي في افتتاحية العدد مقالاً عن مجزرة الكيماي في سوريا بعنوان «تحقيق عن تحقيق في جريمة موصوفة»، بينما حمل العدد ملفاً ضخماً عن مصر الثورة وتطوراتها الأخيرة، وشارك فيه عدد من الكتاب والناشطين المصريين، متناولين جوانب من الظروف الراهنة للربيع المصري بين الإخوان والعسكر. وضم العدد مقالات عن الثورة في البحرين، وقرارة في الربيع النسوي اليمني. وفي أبواب أخرى، كتب سليم تماري عن «الحرب العظمى في فلسطين» من خلال صور خليل رعد، ووضّاح شرارة عن «العراق مثلاً وحنا بطاطو دليلاً» من أهل الدولة إلى دولة الأهل. في باب «عوالم في عالم»، كتبت باشاك إرتور وإيجه تملكوران عن الاحتجاجات التركية

في ميدان تقسيم، وجاء في باب «حضور الغياب» تحية للشاعر الكردي العراقي شيركو بيكس الذي رحل قبل أشهر.

نشرت المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي أخيراً على صفحتها الفايسبوكية رابطاً لمقال يتحدث عن فيلم سبجعمها بالنجم المصري

عمر الشريف (81 عاماً - الصورة). هذا العام، إذاً، يعود الشريف إلى الشاشة الكبيرة من خلال فيلم فرنسي - مغربي، يحمل عنوان Rock Casbah، وهو مستوحى من أغنية لفرقة The Clash البريطانية بالعنوان نفسه. إلى جانب الشريف ولبكي،



ملاش

سامر نصرالله في المرتبة الأولى بين 16 فيلماً في الدورة الثالثة لمهرجان «تروب فست أرابيا» في أبو ظبي، الذي تنظمه 54twofour. وتدور قصة العمل حول عداء أولمبي سجل عدداً من الأرقام القياسية، لكنه اليوم يخوض سباقه الخاص مع مرض التهاب المثانة النزفي. ويصوّر الشريط صعوبة تحركه في منزله في الشام القديمة. وجاءت في المرتبة الثانية المخرجة الكويتية خلود النجار عن فيلم «البججانات الثلاث»، وحل في المرتبة الثالثة المخرج المصري أندريا زكريا أنور عن فيلم «أزمة وقت».

وتألّفت لجنة التحكيم، من المخرج الإماراتي علي مصطفى، والممثلة التونسية درة زروق، والممثل السوري ياسل خياط، والممثل الكويتي خالد أمين، والمنتجة الأردنية رلى ناصر. يشار إلى أن «تروب فست أرابيا» يأتي ضمن فعاليات «يا سلام 2013» في أبو ظبي.

تشارك في العمل الفلسطينية هيام عباس، والمغريبتان مرجانة العلوي ولبنى أزابال، تحت إدارة المخرجة المغربية ليلي مراكشي. الفيلم كوميدياً خفيفاً تدور حول جنازة والد (الشريف) وعائلته المؤلفة من ثلاث فتيات يقضين ثلاثة أيام في حداد عليه. يذكر أن هذا هو العمل الأول لمراكشي منذ عام 2005.

نشر الممثل اللبناني جورج خبز صورة على صفحته الخاصة على الفايسبوك تشير إلى أن فيلمه السينمائي الكوميدي الأخير «غدّي» احتل المركز الأول في شبكات التذاكر في الصالات اللبنانية. وأوضح خبز أن عدد مشاهديه تخطى الـ 22000 في الأسبوع الأول من طرحه، وتتواصل عروضه في جميع الصالات اللبنانية.

جاء فيلم «العداء» (7 دقائق) للمخرج السوري